

الإمكانات التشكيلية لمختارات من خامات الدهانات الحديثة والإفادة منها
في مجال الطباعة

**The Forming Abilities for some selections of modern
paints to benefit from them in the field of printing**

الباحث / محمد علاء عبد العاطي صديق

باحث ماجستير تخصص (طباعة) بقسم التربية الفنية - جامعه اسيوط

أ.د./ محمد جلال علي أ.م.د./ دعاء محمد المراغي

وكيل الكلية لدراسات العليا والبحوث سابقا استاذ مساعد طباعة المنسوجات

استاذ النحت بقسم التربية الفنية بقسم التربية الفنية

كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط

المجلد السادس - العدد ٢٠ - يناير ٢٠٢٤

الترقيم الدولي

P-ISSN: ٢٥٣٥-٢٢٢٩

O - ISSN: ٣٠٠٩-٦٠١٤

موقع المجلة عبر بنك المعرفة المصري/ <https://hgg.journals.ekb.eg/>

العنوان: كلية التربية النوعية - جامعة أسيوط - جمهورية مصر العربية



Add: Faculty of Specific Education-Nile street- Assiut

العنوان : كلية التربية النوعية - شارع النيل - أسيوط

Print ISSN: 2535-2229

Office / Fax 088/2143535

فاكس / مباشر :

On Line ISSN: 3009-6014

Tel 088/2143536

تليفون :

<https://hgg.journals.ekb.eg>

Mob 01027753777

موبايل :

الإمكانات التشكيلية لمختارات من خامات الدهانات الحديثة والإفادة منها في مجال الطباعة

مستخلص البحث

يتناول هذا البحث العملية التجريبية والتشكيلية لأشكال الخامات الدهانات الخاصة بالديكور الحديث في إطار فن الطباعة و ما يمكن ان يفعله الباحث بهذه الخامات باستخدامه لتقنيات الطباعية و توضيح تأثير على مختلف الاسطح مثل القماش و الخشب الخ ...

فكان على الباحث البحث اولا عن الخامات الدهانات و معرفة مدي تطورها و اشكالها في مختلف الشركات المنتجة لها و استخلاص افضلهم لتقبلهم التقنيات الطباعية ، فوجد البحث انها متعددة الاشكال و التركيب على مر العصور و الحضارات في العصر الحجري و المصري القديم و الى غير ذلك.

تقوم الدراسة بتوضيح كيف يمكن للفنان أن يستخدم هذه الخامات في إطار فن الطباعة، مستعرضاً التقنيات الممكنة والأساليب الإبداعية لتحقيق تأثيرات متنوعة. كما يتناول البحث التأثير البصري والحسي لتلك الطباعات على المتلقي وكيف يمكن أن تعزز الدهانات الخاصة بالديكور الحديث اللوحات الطباعية وتعطي للأسطح قيم جمالية متميزة و من العوامل التي ركز عليها في البحث هي القاء الضوء على الجوانب الإبداعية والتقنية للعملية التجريبية، مع إثرت اهتمام خاص لاستكشاف الابتكارات والفرص الفنية التي يمكن أن تفتحها هذه الدراسة. يتمثل التحليل التجريبي في تحديد تأثيرات مختلفة للدهانات الخاصة بالديكور على مختلف الأسطح، وتقديم اقتراحات حول كيفية تحسين وتطوير هذه التقنيات بغية تحقيق تأثيرات فنية متطورة ومتنوعة.

الكلمات المفتاحية

الإمكانات التشكيلية- الدهانات الحديثة - مجال الطباعة

خلفية البحث:-

الملونات والصبغات في مجال الطباعة تمتاز بتنوع ألوانها وقابليتها للتطبيق على مختلف الأسطح، ما يعزز التأثير الفني والتعبير الإبداعي. تحقق من خلال تأثيراتها الفنية الفريدة تحسیناً في الجمالية والمتانة، ويمكن مزجها لإنشاء درجات لون متعددة بدقة. تتيح إمكانية إدخال وسائط إضافية تحسین التأثير وتحقيق تفرد إبداعي، وتوفر مجالاً لتجارب وابتكارات فنية. يعزز استخدامها قوة التحكم للفنان ويوسع مرونة التقنيات المستخدمة في الطباعة، مما يثري تجربة الطباعة الفنية بتحقيق إبداعات متقدمة وتجارب فنية مثيرة.

يتيح "الفكر التجريبي في مجال الطباعة فرصاً لانهاية للبحث والتجريب في التقنيات والكشف عن طاقتها التشكيلية وأستثمارها والبحث عن تقنيات أخرى جديدة ، وإستغلال إمكانات بعض الخامات كطريقاً للاداء قد تكون مستمدة من مجالات أخرى وتقنياتها بما يتناسب مع التقنية والمجال وبما يترتب عليه فكريا ابداعيا غير تقليدي " (إيمان رشدي ٢٠٠٧،

فيعد الطلاء أو الدهان " سائل يمكن تمييعه أو مركب صمغي يغطي سطح المادة بطبقة رقيقة بعد أن يتصلب ويعرف على انه مزيج لمواد غير قابلة للذوبان معلقة في وسط زيتي سائل أو معلقة في مستحلب مائي ويتألف الوسط السائل من مجموعة مواد عضوية أو غير عضوية ويتعرضه للهواء عبر تفاعلات بلمرة أو اكسدة ينتج جفاف طبقة متماسكة (تسمى الطليقة ذات قوة التصاق بالسطح المطلبي)" (الطلاء/wikipedia.org/wiki، ٢٠٠٩).

" إن فنون ما بعد الحداثة تبتكر أفكاراً وممارسات جديدة ، فتمزج القديم بالحديث ولهذا فأنها مليئة بالمتناقضات ولا غرابة أن يجد الناس أنفسهم محصورين دائما بين ما هو جديد كالاكتشافات التكنولوجية الجديدة، والأشكال والأساليب الجديدة وبين ما هو قديم كالبحث عن الأصالة والعودة إلى الجذور" (يونس مصطفى يونس، ٢٠٠٥)

مشكلة البحث:-

تحدد مشكلة البحث في التساؤل التالي:-

الى أي مدى يمكن الإفادة من الامكانات التشكيلية لمختارات من خامات الدهانات الحديثة في مجال الطباعة؟

فرض البحث :-

توجد علاقة إيجابية بين الإمكانات التشكيلية لمختارات من خامات الدهانات الحديثة

والإفادة منها في مجال الطباعة

أهداف البحث :-

1. التعرف على الدهانات الحديثة وتطورها في العصر الحديث
2. يتناول البحث تطور الملامس السطحية في فنون ما بعد الحداثة.
3. إثراء الجانب التجريبي عند الباحث من خلال تجارب ملمسية ولونية باستخدام الدهانات الحديثة في مجال الطباعة
4. استحداث اعمال طباعية بالافادة من الإمكانيات التشكيلية لمختارات من خامات الدهانات الحديثة في ضوء فنون ما بعد الحداثة
5. اثراء مجال الطباعة من الإمكانيات التشكيلية لمختارات من خامات الدهانات الحديثة

أهمية البحث :-

1. إثراء المداخل التجريبية في مجال الطباعة .
2. إلقاء الضوء على الدهانات الحديثة كخامة مستحدثة في الفن بشكل عام وعلى مجال الطباعة بشكل خاص.
3. تحقيق الارتباط بين مجال الطباعة والتصميم الداخلي من خلال مداخل تجريبية جديدة .
4. الأفادة من فنون ما بعد الحداثة وانعكاسها على فن الطباعة المعاصرة

حدود البحث:-

1. الحدود التقنية : مثل الاستنسل - الرسم المابشر - السكب - الطباعة بالبصمة
2. الحدود الاجرائية :من خلال الاسطح الطباعية مثل الاقمشة و خشب و الخامات اللونية و انواع الدهانات الخاصة بالديكور
3. الحدود التصميمية: من خلال الصيغات التشكيلية التي تصلح لتكون صيغات طباعية من خلال التجريب بالدهانات
4. الحدود الزمنية : فنون ما بعد الحداثة

منهجية البحث:-

- يتبع البحث الحالي المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التجريبي وذلك من خلال ما يلي:-
١. المنهج الوصفي و التحليلي : تحليل و دراسات لمختارات من الدهانات الحديثة بأنواعها المختلفة و في فنون ما بعد الحداثة .
 ٢. المنهج التجريبي : ويتمثل في تجربة الباحث الذاتية التي تظهر الإستفادة من الإمكانات التشكيلية لخامات الدهانات الحديثة .

وذلك من خلال إطارين:-

أولاً: الاطار النظري:

- (١) دراسة خامات الدهانات الحديثة في العصور و الحضارات المختلفة
- (٢) دراسة تأثر مثل هذه الخامات بالحركة الفكرية والفنية لفنون ما بعد الحداثة.
- (٣) دراسة الحركة الفكرية والفنية لما بعد الحداثة .

ثانياً: الاطار التطبيقي:

تجربة الباحث الذاتية و تشمل:

- (١) دراسة خامات الدهانات الحديثة وتسجيل التأثير التشكيلي والجمالي للوقوف على مميزات كل خامة منهم.
- (٢) دراسة تأثير خامات أخرى على خامات الدهانات الحديثة وتسجيل التغيرات.

مصطلحات البحث :-

١- الامكانيات التشكيلية **The Forming Abilities**

" تعني التعرف على أهم الخصائص والإمكانات التي تتميز بها خاصة معينة ومدى تقبلها لإجراء العديد من العناصر التشكيلية وعليها من خلال محاولات الفنان لإيجاد الحلول والبدائل المختلفة لأفكاره وتصوراته عن طريق استغلال إمكانات هذه الخامة للوصول إلى عمل فني اصيل ومستحدث" (وسام سعيد ،٢٠١٠) " اما التعريف الاجرائي لإمكانات التشكيلية في هذه الدراسة تعني انها محاولات التعرف على أهم الخصائص والامكانيات التشكيلية التي تتميز الدهانات الحديثة ومدى تقبلها لطرق التشكيل المختلفة وامكانية تحقيق عناصر فنية متباينة على سطوحها مع امكانية تحقيق التوليف هذه الخامات مع بعضها سعياً لاستحداث لوحات طباعية في صياغات مستحدثة(١)

(١) التعريف الإجرائي من الباحث

٢- الدهانات Paints:

هو أي سائل يمكن تمييعه أو مركب صمغي يمكن ان يغطي سطح المادة بطبقة رقيقة بعد أن يتصلب ويعرف على انه مزيج لمواد غير قابلة للذوبان معلقة في وسط زيتي سائل أو معلقة في مستحلب مائي ويتألف الوسط السائل من مجموعة مواد عضوية أو لا عضوية ويتعرضه للهواء عبر تفاعلات بلمرة أو اكسدة وينتج جفاف طبقة متماسكة (تسمى الطلية ذات قوة التصاق بالسطح المطلي .

٣-اللكر lacquer :

" هي عبارة عن مواد كيميائية مختلفة تستخرج من شجر اللكر؛ فمنها الكحولية والحمضية وغيرها . وهي مواد سائلة تتحول إلى مواد صلبة عند خروجها من النباتات إلى الضوء والهواء "

(-٤٠٤٤-٧٨٢c-٩٥cdc٥٥٨-٧٨٢c-٤٠٤٤) <https://repository.najah.edu/items/95cdc558-782c-4044>

(٢٠١٧، b٤a٥-٢ebe٨e٠٧cc٤٥

الدراسات المرتبطة :-

اولاً: دراسات تناولت الدهانات الحديثة وهي :

١- أماني عبد الحميد زكريا : "المعالجات الفنية والضوابط التقنية لبعض طرق الطباعة اليدوية وغير التقليدية لإثراء المعلقات الحائطية المطبوعة"، (رسالة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، ٢٠٠٥ م) .

تناولت هذه الدراسة المعالجات الفنية في مجال الطباعة فيما يتعلق بها من الناحية التقنية ما يمكن ان تفيد بها هذه المعالجات في فن الطباعة والمعلقات الحائطية .

وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي في الإستفادة من استخدام مادة الاكريلك فتعتبر اساس الدهانات الحديثة ومكوناتها واستخدمها في المعالجات الفنية
ثانياً: دراسات تناولت فنون ما بعد الحداثة وهي:

١- يونس مصطفى يونس : "المتضمنات الإبداعية لفن ما بعد الحداثة والأفاداة منها في تدريس التصوير بكليات التربية النوعية"، (رسالة دكتوراه ،كلية التربية النوعية ،جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥).

تناولت هذه الدراسة الاستفادة من فنون ما بعد الحداثة في التصوير ومدى التطور الداخل عليها وما يمكن ان يحدثه هذا التطور في تعلم التصوير داخل الحقل التعليمي .

وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي فيما يتعلق بفنون ما بعد الحداثة وتوضيح مدي التغيرات التي احدثته في الفن وتغيير المفاهيم الفنية وفتح الباب على مصرعه في التجريب في كل الخامات والدمج بين التقنيات ومما يساعد الباحث على استخدام الدهانات الحديثة احدى اهم المواد التي ظهرت في العصر الحديث.

٢- محمد ثابت محمد : "التجريب الخامات الصناعية في تصوير ما بعد الحداثة بين التقنية والابداع " ، (رسالة دكتوراه ، كلية التربية النوعية ، جامعة اسيوط ، ٢٠٠٧) . تناولت هذه الدراسة البحث وراء الخامات الصناعية وكيفية معالجتها وتطويعها بما يتناسب مع المعايير الجديدة لفنون ما بعد الحداثة استخدمها في مجال التصوير كأحد ميادين التجريب في فنون ما بعد الحداثة و من اهم سبل الابداع وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي في الاستفادة من المنتجات الصناعية (الدهانات الحديثة واستخدمها في مجال الطباعة) كما استخدمها في مجال التصوير تحت معايير فنون ما بعد الحداثة .
ثالثا : دراسات تناولت الطباعة

٣- ماهر عبده يوسف : " مفهوم ما بعد الحداثة وتأثيره على فنون الجرافيك في القرن العشرين " (رسالة دكتوراه ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨) . تناولت هذه الدراسة الى أي مدي تأثرت فنون الجرافيك من التطور التي حدثته فنون ما بعد الحداثة في المجالات الفنية وتغير المعايير والمفاهيم التي تقوم عليها فنون الجرافيك من تقنيات وخامات و أدوات وملامس وطبيعة استخدام الملامس . وهذه الدراسة تفيد البحث الحالي معرفة المعايير التي يجب على الباحث معرفتها في مجال الطباعة ومدى تطور التي تم ادخالها على التقنية والخامة والملامس ومعرفة ما قد يستطيع تقديمه لتخصص من خلال الدهانات الحديثة

الأطار النظري:-

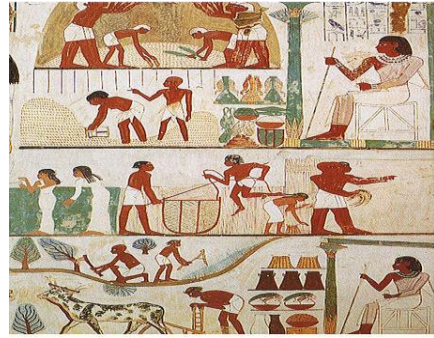
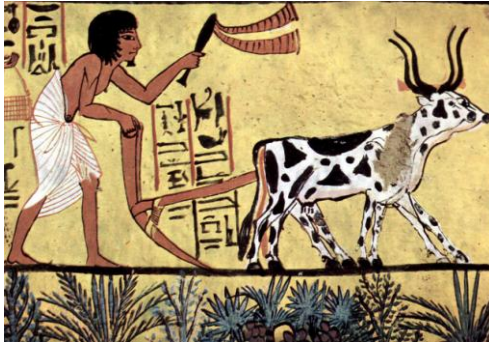
تعتبر الالوان تأثير على العين " فذلك التأثير الفسيولوجي الخاص بوظائف أعضاء الجسم الناتج عن شبكية العين سواء كان ناتجا عن المادة الصبغية الملونة أو عن الضوء الملون فهو ذا إحساس وليس له أي وجود مادي خارج الجهاز العصبي للكائنات الحية" (أشواق إبراهيم رجب، ٢٠٠٣) ؛ فتظهر أهمية الألوان في حياة الإنسان في جميع الجوانب والمجالات الحياتية المختلفة كالادب والفن والعلوم الإجتماعية والنفسية والمادية والمعنوية وغيرها.

ومن المصادر التاريخية وجد أنها "استخدمت الألوان في العمارة منذ الحضارة الفرعونية في فراغاتها الداخلية وخاصة في الحوائط والاسقف ، كما ظهرت المعالجات اللونية في

مظاهر الملونات في العصور القديمة :

كانت الدهانات في اشكال الألوان الأساسية تعد من المواد الطبيعية المتوفرة " حيث وجدت في البداية عدة محاولات للرسم على الاسطح المختلفة بالألوان التي توصلوا اليها و عملوا على تثبيتها بالصمغ أو الغراء و زلال البيض أو غيرها من المواد اللاصقة واستعملوا في بعض الاحيان تكسية الرسوم بطبقة من مادة تحفظ الألوان كمادة شمع العسل أو أنواع من المواد الراتنجية الطبيعية كالأصماغ المختلفة، وهذه الطريقة كانت بداية البحث عن استعمال الورنيش فيما بعد" (هشام الجبالي، ٢٠٠٧)، و كانت ذلك بداية لتكوين شكل من الطلاء المتعارف عليه وهو ان يكون له عوامل في تكوينه مثل المواد الملونة والمواد اللاصقة

"كما استخدموا تقنية التلوين بالالوان "التمبيرا Tempera" التي استعملت في تصوير معظم الصور المصرية التي وجدت على جدران المعابد والمقابر وعلى والاختشاب وأوراق البردي والجلود والاقمشة والتي استعملت في تغطية الموتى ؛ فقد عثر العالم الأثري " أسبول " على صمغ عرفه بأنه صمغ عربي كان يستعمل كوسيط لدهان الالوان في الاسر الثامنة عشر" (فارق وهبه، ٢٠٠٧) كما يؤكد "توخ Toch" ان الغراء قد استعمل في رسوم مقبرة " برنب" من الاسرة الخامسة وكذلك لدهان الاثاث وأسطح الحائط سواء كان مصنوعا من مادة الجسو أو الحجر وذلك لسد المسام قبل التلوين ". (سهام السيد عبد الحميد، ٢٠١٩)



الشكل رقم (٣) المحاريث حقله مع زوج من الثيران، كما تستخدم الحيوانات من عبء ومصدرا من مصادر الغذاء

الشكل رقم (٢) ويصور عمال الإغاثة قبر حراثة الحقل، حصاد المحاصيل، ودرس الحبوب تحت إشراف أحد المشرفين.

فقد "عرف العراقيون القدماء الألوان فزينا بها مبانهم وكشفوا عن معبد يرجع إلى عصر(حضارة ارك) فيما قبل التاريخ وكانت جدرانها مطلية بطلاء أحمر فأطلق عليه اسم المعبد الأحمر، وثبت أن القصور البابلية في الألفين قبل الميلاد كانت تزين أسفل حوائطها بأفاريز من الصور المرسومة عن طريق الألوان الجيرية." (حسن الباشا، ٢٠٠٠)

بها السطح" (PAINT MANUFACTURE AND PAINTING - IARC)

(Publications، ٢٠١١)



شكل (٤) من كتاب "Dealers training" خاص بشركة Caparol Paints ، المفرد دبي ، الامارات ، ٢٠١٠م ، ص٦

"يتحول هذا الدهان إلى طبقة رقيقة جداً صلبة

بمساعدة إحدى الطرق الآتية:

١- الأكسيد: تعمل طبقة صلبة من الدهان باتحادها بأكسجين الجو.

٢- التبخر: تعمل طبقة من التيرموپلاستيك.

٣- التسخين: تعمل طبقة من التيرموستينج.

٤- التغيرات الكيميائية: تعمل تلاحم

بين المواد وبعضها وتكون بذلك طبقة

رقيقة سطحية صلبة. ("Dealers training" خاص بشركة JOTUN Paints

للدهانات، ٢٠١٥)

المكونات الأساسية للدهان:

يتكون أي دهان من عدة مكونات أساسية هي:

١- المادة الرابطة (binders):

" تعتبر المواد الرابطة من أهم مكونات الدهانات

بجميع أنواعها حيث أنها المسؤول الرئيسي عن حمل مكونات الدهان و مسنولة أيضاً عن

لصق الدهان بالسطح، و جودة الاداة الرابطة هي التي تحدد جودة الدهان، و للمادة الرابطة

عدة أنواع من حيث الحالة الموجودة بها سواء كانت سائلة أو صلبة أو بودرة. بعض المواد

الرابطة التي تجف وتعالج بالأكسدة: الزيوت - الألكيد Alkyd - اليورثين ألكيد

Urethane Alkyd . ("Tim Greiner and Vesela Veleva، ٢٠٠٤)

بعض "المواد الرابطة التي تجف وتعالج بالجفاف الطبيعي (التطاير):

اللاتكس (PVA - الأكريلك) - المطاط المكلور (Chlorinated Rubber) - القار

- النيتروسيلولوز بعض المواد الرابطة التي تجف وتعالج بالجفاف الكيميائي: إيبوكسي -

بوليورثين - بوليستر - إيثيل سيليكات و المواد الرابطة إما أن يحدث لها تفاعلات

كيميائية أثناء الجفاف مثل ما يحدث في راتنجات الألكيد و الإيبوكسي و البولي ريثان أو لا

يحدث لها تفاعلات كيميائية حيث يتم جفافها بمجرد تطاير المواد المذيبة مثل الراتنجات

الطبيعية مثل السيلولوز و الأكريلك. (" PAINT MANUFACTURE AND)

(PAINTING - IARC Publications، ٢٠١١)



شكل (٥) من كتاب "Dealers training" خاص بشركة Caparol Paints ، المقر دبي ، الامارات ، ٢٠١٠م ، ص٦

٢ - (الحشو) Fillers:

"الحشو للدهانات الحجرية هي نوع خاص من الأحجار الملونة بأحجام مختلفة تعمل على زيادة سماكة ودعم وزيادة حجم الطلاء، وعادة ما تكون مواد الحشو رخيصة وخاملة. تحتوي الدهانات الحجرية على وجه الخصوص على كمية كبيرة من الأحجار الملونة المختلفة لتحقيق اللون المطلوب وبنية السطح والصلابة

والقدرة على التطبيق" (Dealers training) خاص بشركة Caparol

(Paints، ٢٠١٠)

٣ - (الأكاسيد الملونة) Pigments:

و "هي التي تعطي للدهان اللون المطلوب و قد تكون هذه الأكاسيد لوناً واحداً أو لونين أو أكثر بشرط التجانس وعدم حدوث تفاعلات كيميائية تؤثر على الدهان.

فهي مساحيق بودة تضاف للقواعد الأساسية السابق ذكرها لإسبابها لون معين و قد يستخدم نوع واحد أو نوعين من الأكاسيد الملونة بشرط



شكل (٦) من كتاب "Dealers training" خاص بشركة Caparol Paints ، المقر دبي ، الامارات ، ٢٠١٠م ، ص٧

عدم حدوث تفاعل بين الأكاسيد و بعضها. في حالة الدهانات الشفافة أوالبيضاء التي

تقوم القواعد الأساسية بدور الملونات لا تحتاج في هذه الحال إلى أي ملونات. (Tim

،Greiner and Vesela Veleva، ٢٠٠٤)

أنواع الأكاسيد الملونة:

- "أكاسيد رخيصة مثل الأسيدياج و الطينة البيضاء و أصفر تراسينة و أسود الجرافيت و بني المنجنيز.

- أكاسيد كيميائية مثل الليثيوم و كبريتات الباريوم.

- أكاسيد حيوانية مثل الأحمر اللعلي وأحمر الجملة و أسود العظام و بني العظام.

- الأكاسيد الحرارية مثل الجير السلطاني.

- الأكاسيد النباتية مثل أسود الفحم و الأزرق الهندي

والأحمر الزنجفري الصناعي و أحمر الكاديوم و الأخضر النباتي" (Dealers training)
خاص بشريكة JOTUN Paints للدهانات، (٢٠١٥)



شكل (٧) من كتاب "Dealers training" خاص
بشريكة Caparol Paints ، المقر دبي ، الامارات
، ٢٠١٠م ، ص٧

٤- الإضافات المساعدة Additives :

" تستخدم الإضافات في أغلب منتجات الدهانات
للحصول على خواص وفوائد عديدة مثل تسهيل عملية
تصنيع وتعبئة الدهانات وتحسين التطبيق ،
كذلك تحسين المظهر والجودة.

أمثلة:

- مستحضر تبليل Wetting agent
- مضاد للرغوة Anti-foam
- مضاد للترسب Anti-settling
- مضاد للتجلد "Anti-skin" Dealers training) خاص بشريكة Caparol Paints، (٢٠١٠).

"حتى تطورت في العصر الحديث فدخل في تكوين الدهانات مواد أخرى وهي المواد
الرابطة ، الصبغات والمواد المائلة و المواد المذيبة والمواد المضافة الى جانب مادة
الاكريليك التي تعتبر اساس الدهانات في العصر الحديث" (أماني عبد الحميد زكريا، ٢٠٠٥)
وتصنف الدهانات إلي صنفين رئيسيين:

- ١- دهانات زيتية معلقة : يكون الوسط السائل فيها زيتاً، ويستخدم لطلاء جميع السطوح
- ٢- دهانات مائية مستحلبة: يتكون وسطها من مستحلب سائل من الماء اللامع

والمطفي" (<https://arabian-chemistry.com/> صناعات - الدهانات، ٢٠١٤)

والدهانات المائية لها عدة أنواع من بينها الدهانات الديكورية ، وقد اختلفت الدهانات
الديكورية عن الدهانات العادية فإنها لها طابع خاص ومميز فهناك ما يعطي أشكال
وملامس مختلفة ، " فالملامس هي التي نستطيع أن ندركها من خلال حاسة اللمس والبصر
وذلك نتيجة لتباين مظهرها السطحي حيث يمكن من خلال ملامس أسطح الأعمال الفنية
التعرف على أنواع الملامس وطبيعتها سواء من درجة النعومة أو الخشونة وسواء كانت
طبيعية أو صناعية " (اسماعيل شوقي، ٢٠٠٠)

ومن أمثلة الدهانات الديكورية من يعطي ملمس الرخام وتعرف باسم (استوكو
أنتيكا STUCCO ANTICA) او (مارمو MURMO) وهناك ما يعطي شكل قماش
القطيفة وتعرف باسم (بيرل PEARL) ، وهناك ما يعطي شكل وملمس مخملي (الخيوط

ذات اللامعان) تعرف باسم (فلفت VELVET) وتستخدم الدهانات الديكورية كحوائط مميزة في المكان وهناك الكثير من هذه الدهانات التي تعطي طابعا مختلف فقد تطور ذلك المجال ومازال يتطور حتى الان .



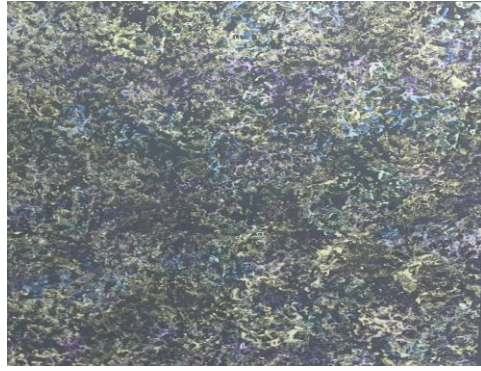
شكل (٢) يوضح التأثير الرخامي لخامة الاستوكا انتيكا والمزج بينها وبين خامة الكراكليه ، تصوير الباحث من خلال رحلة ميدانية (لمعارض الدهانات الطارق) بأسبوط



شكل (١) يوضح تأثير خامة الكراكليه ، تصوير الباحث من خلال رحلة ميدانية (لمعارض الدهانات الطارق) بأسبوط



شكل (٤) توضيح لخامة فلفت VELVET ، تصوير الباحث من خلال رحلة ميدانية (لمعارض الدهانات الطارق) بأسبوط



شكل (٣) توضيح لخامة ريفلكشن ، تصوير الباحث من خلال رحلة ميدانية (لمعارض الدهانات الطارق) بأسبوط

واختار الباحث فنون ما بعد الحداثة لذلك لان تلك الخامات ظهرت وتطورت في تلك الفترة حيث تغير مفهوم الفن في ظل فكر ما بعد الحداثة وتغيرت معايير الفن والتذوق في معظم أرجاء العالم ، فقد أحدث التقدم التكنولوجي والمكتشفات العلمية الحديثة تغييراً في مظهر الحياة الإنسانية ، مما أوجد بيئة جديدة للفنان ، أكثر رحابة وتعقيداً وتفصيلاً في ذلك الوقت، مما أثر بالتالي على ثقافة وأسلوب الفنان المعاصر .

تميزت فنون ما بعد الحداثة بالطابع الإستهلاكي في الفنون التشكيلية ؛ حيث "ادخلت تقنيات فنية، مارس الفنان عمله في الطبيعة مباشرة ، فصنع علاقة وثيقة بالحياة في ظروفه الاعتيادية بما فيها من صراحة وهزل، واتجه نحو إثارة التهمك وإستعادة الأبعاد

الرمزية متعددة المعاني في عمله الفني وذلك من خلال البعد عن التجريد والعودة إلى التشخيص" (يونس مصطفى يونس ، ٢٠٠٥)، "قالفن أعاد الشكل التمثيلي التشخيصي في فن التصوير والنحت وإستطاع أن يحمل العمل رسائل مختلفة تناسب كل الأدواق" (جمال لمعي ، ١٩٩٩)

يقسم مفهوم ما بعد الحداثة التاريخ إلى فترات للربط بين ظهور ملامح شكلية جديدة في الثقافة وظهور شكل جديد من أشكال الحياة اليومية ونظام اقتصادي جديد وهو بذلك يؤكد على طبيعة التطور التكنولوجي وأثره على مظهر الحياة اليومية.

" إتخذ فنانو ما بعد الحداثة مناهجا مختلفة، فمنهم من لجأ إلى استخدام تقنيات معملية للفن التجاري من أجل أهداف جمالية وفنية ومنهم من عالجه بأسلوب تصويري يعكس اتجاها مستمداً من إهتمامات الجماهير فقد إستفادوا من مجال الدعاية و الاعلان في الرسم والتلوين واستخدام تقنيات رش الألوان بالفرشاة الوائية Air Brush والطباعة بالشاشة الحريرية Silk Screen و طباعة الاستنسل" (Mairo Amayo، ١٩٦٦)

" يعد التجريب في مجال الطباعة أهم الضرورات التي تحقق أهداف هذا المجال ويأتي التجريب في إتجاهين في بناء العمل الفني ، إذ لايمكن أن يتحقق الجانب الجمالي دون التحكم في التقنيات المستخدمة كما أنه لا قيمة للجوانب التقنية دون قدرتها على تحقيق قيم جمالية خالصة" (محمد ثابت محمد، ٢٠٠٧)

يتيح" الفكر التجريبي في مجال الطباعة فرصاً لانهاية للبحث والتجريب في التقنيات والكشف عن طاقتها التشكيلية وأستثمارها والبحث عن تقنيات أخرى جديدة ، وإستغلال إمكانات بعض الخامات كطرقاً للاداء قد تكون مستمدة من مجالات أخرى وتقنيتها بما يتناسب مع التقنية والمجال وبما يترتب عليه فكرا ابداعيا غير تقليدي" (إيمان رشدي احمد، ٢٠٠٧)

شهد النصف الاخير من القرن العشرين تقنيات طباعية مستحدثة في كثير من الاعمال الفنية سواء كانت في طباعة المفروشات او اللوحات المطبوعة وقد شمل هذا التطور الطرق والوسائط التكنولوجية المستخدمة في إعداد تلك الأعمال الفنية لذلك لجأ كثير من الفنانين إلى استخدام الأساليب والتقنيات المركبة بالإضافة إلى المزج بين التقنيات القديمة والحديثة في العمل الفني الواحد وذلك للحصول على توليف يجمع بين الأصول المستمدة من التأثيرات المميزة للطرق التقليدية وبين إضافة تقنيات الطرق الأدائية الحديثة إضافة إلى عمليات التجريب المستمرة التي ساعدت على توليف بعض الخامات والوسائط الطباعية والتطوير في معالجتها الفنية وبالتالي قد ساهم ذلك في إحداث تغيرات في تحقيق القيم التشكيلية للعمل الفني.

ومجال الطباعة من المجالات التي يتسع فيها نطاق التجريب الذي يثرى القيم الفنية فكان لزاماً على الممارس التعرف على العناصر الهامة والاساسية لهذا المجال حتى يستطيع التعامل مع كل خامة بما يناسبها حيث أن الأسطح الطباعية المتعددة لها خصائص مختلفة لكل سطح بما يناسبه من الملونات والصبغات ، ولكي يكون التجريب مدروساً وهادفاً يجب أن يكون على اسس سليمة من الدراسة الجادة لخصائص الاسطح الطباعية والتقنيات التي تناسبها

" فتاريخ الطباعة قديم حيث استخدم البدائيون من اهالي "بيرو" قماشاً ذا نماذج مطبوعة حيث يرتدون ثياباً مزخرفة بنماذج مطبوعة واقدم ما وجد من نماذج مطبوعة كان في مصر من القرن الرابع الميلادي وكان عبارة عن قميص لطفل من الكتان الابيض مطبوع بالقالب باللون الازرق وفي نفس الفترة وجدت نماذج مطبوعة في حضارات أخرى مثل اليونان في فترة القرنين الرابع والخامس الميلادي" (رؤي أيمن يوسف، ٢٠١٨)

تعددت طرق الطباعة اليدوية وخاماتها وأدواتها وأساليب تطبيق المواد على السطح الطباعي بالإضافة،الإزالة،والمناعة فجميعها تتعامل مع عناصر أساسية وهي "القالب الطباعي -المواد الملونة - السطح الطباعي، تتعدد الطباعة في الأغلب تبعاً لطبيعة القالب الطباعي الناقل للمواد الملونة على السطوح الطباعية ومن هذه القوالب ما يقوم على نفاذ اللون في فراغات مقصودة في القالب الطباعي المكون من رقائق مفرغة " كالاستنسل " أو المساحات المسامية من اقمشة الشاشة الحريرية" (دعاء محمد المراغي أحمد، ٢٠٠٦)

ومن خلال الدراسة النظرية السابقة امكن الباحث التوصل الى التجربة البحثية للبحث الحالي و هي كالتالي

العمل الفني (١)

أبعاد العمل : ٦٠ × ٨٠سم

الخامات : دهانات حديثة (استوكا انتيكا، فلفت ، بريستيچ ذهبي)

سطح طباعي خشب ، سكاكين معجون مختلفة ، شريط لاصق ، اسفنج ، قماش كملاس(قماس مملوء بالثقوب بهدف استخدامه كبصمة و تأثيره في الاستنسل).

الاساليب الطباعية المستخدمة : البصمة ، الإستنسل . الرسم المباشر

الوصف العمل : التشخيص فتأثر الباحث بفنون ما بعد الحداثة وإستخدام ملامس القماش في إظهار الظل والنور وإستخدام الزخارف النباتية المتنوعة عن طريق مجموعة من التقنيات المستلهمة من فنون ما بعد لحداثة.



شكل رقم (١) عمل فني للباحث

التحليل العمل : استخدام الملامس المتنوعة عن طريق استخدام مجموعة من التقنيات مستلهمة من فنون ما بعد الحداثة واكد ذلك على الحركة الإيهامية داخل العمل الفني ، الالوان (الاخضر والبيج والبنّي وذهبي) وذلك اعطى ثراء للعمل الفني من خلال التوليف الذي اكدا على الامكانات التشكيلية للخامات ومدي يمكن تطبيق التقنيات الطباعية .

نتائج البحث :-

بعد المرور بخطوات الدراسة استخلص الباحث بعض النتائج التي يمكن تلخيصها في النقاط ذات الصلة بموضوع الدهانات الحديثة واستخدامها في الطباعة فنون ما بعد الحداثة:

١- تحسين جودة الطباعة وذلك باستخدام الدهانات الحديثة يمكن أن يسهم في تحسين

دقة الطباعة ووضوح التفاصيل. تقنيات التشكيل المتقدمة في الدهانات وإثراء التباين في الطباعة.

٢- تظهر الدهانات الحديثة إمكانيات تشكيلية جديدة تسهم في تعزيز التعبير الفني وإيصال الفنانين لرؤيتهم الفنية.

٣- تنوع الألوان والمواد و ذلك بإمكانية استخدام مجموعة واسعة من الألوان والمواد في الدهانات الحديثة تفتح أفقاً لتنوع أكبر في الطباعة الفنية.

٤- استدامة وبيئة فقد ظهر البحث أن بعض الدهانات الحديثة تتميز بصفات صديقة للبيئة واستدامة أعلى مما يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على صناعة الفن.

٥- تحديات التكنولوجيا والتقنيات فقد ابرز البحث التحديات التكنولوجية في تكامل الدهانات الحديثة مع عمليات الطباعة وكيفية التغلب على أي صعوبات تقنية.

٦- تأثير السوق والإبداع يمكن أن تظهر النتائج كيف يؤثر استخدام الدهانات الحديثة في الفنون ما بعد الحداثة على السوق الفنية وتعزز الإبداع والابتكار.

مراجع البحث .

أولاً: المراجع العربية

أ- كتب والمؤلفات العربية

- ١- اسماعيل شوقي : " التصميم وعناصره واسسه ف الفن التشكيلي " ، مطبعة العمرانية ، الجيزة ، ٢٠٠٠ م .
- ٢- ت . ج . هـ . جيمز : "كنوز الفراغة مدخل لدراسة مصر القديمة " ، ترجمة احمد زهير امين مراجعة محمود ماهر طه ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٩٥ م .
- ٣- جان فرانسوا ليوتارد: "الوضع ما بعد الحداثي " دار شرقيات للنشر ، القاهرة ، ١٩٦٤ .
- ٤- جمال لمعي : " التراث التعددية الثقافية في فن ما بعد الحداثة" المؤتمر العلمي السابع ، كلية التربية الفنية ، جامعة حلوان ، ١٩٩٩ م ، ص ٦٥٦

ب- الرسائل العلمية :

- ١- أماني عبد الحميد زكريا : "المعالجات الفنية والضوابط التقنية لبعض طرق الطباعة اليدوية وغير التقليدية لإثراء المعلقات الحائطية المطبوعة " ، رسالة ماجستير ، قسم التربية الفنية ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٥ م
- ٢- إيمان رشدي احمد _ : "تبادلية العلاقات الجمالية بين متغيرات الشاشة الحرارية والرسم المباشر كمدخل لإثراء القيم الفنية للمعلقات الطباعية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٧ م .
- ٣- دعاء محمد المراغي أحمد : "دراسة للوحدات الزخرفية في التلي والكليم الاسيوطي وتطويعها لتلائم طرق طباعة المنسوجات" ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة عين شمس ، ٢٠٠٦ .
- ٤- روي أيمن يوسف غنيم : "الرؤي التشكيلية للحروف العربية والافادة منها في مجال الطباعة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية ، جامعة اسيوط ، ٢٠١٨ م .
- ٥- شواق إبراهيم رجب : "الصياغات التشكيلية للقالب كمصدر لإنتاج اشكال خزفية مبتكرة " رسالة ماجستير ، قسم التعبير المجسم ، كلية التربية الفنية ، جامعة المنصورة ، ٢٠٠٣ .
- ٦- ماهر عبده يوسف : " مفهوم ما بعد الحداثة وتأثيره على فنون الجرافيك في القرن العشرين " رسالة دكتوراه ، قسم الجرافيك ، كلية الفنون الجميلة ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٨ .

٧- محمد ثابت محمد : "التجريب الخامات الصناعية في تصوير ما بعد الحداثة بين التقنية والابداع ، رسالة دكتوراه قسم التربية الفنية كلية التربية النوعية ، جامعة اسيوط ، ٢٠٠٧ م .

٨- وسام سعيد محمد عارف: " إمكانات تشكيلية لمختارات من العجائن لتنمية الجانب الابتكاري لطلاب المرحلة الثانوية " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية النوعية قسم التربية الفنية ، جامعة الاسكندرية، ٢٠١٠ م.

٩- يونس مصطفى يونس : "المتضمنات الإبداعية لفن ما بعد الحداثة والأفاده منها في تدريس التصوير بكليات التربية النوعية" ، رسالة دكتوراه ، قسم التربية الفنية، كلية التربية النوعية ، جامعة القاهرة ، ٢٠٠٥ .

ج- المقالات والدوريات العلمية المتخصصة

١٠- <https://repository.najah.edu/items/90cdc058-782c-40a4-b4a0-2ebe8e07cc40>

/٢٠١٧ /b4a0-2ebe8e07cc40

ثانيا : المراجع الأجنبية :

أ-الكتب والمؤلفات الاجنبية

(١)Mairo Amayo : "pop art" studo vista London ١٩٦٦

ب- المواقع الإلكترونية :

(٢) <https://arabian-chemistry.com/2014> /صناعات -الدهانات (٢)

The Forming Abilities for some selections of modern paints to benefit from them in the field of printing

Abstract

" This research explores the experimental and formative processes of raw materials in decorative paints for modern decor within the realm of the art of printing. It delves into what the researcher can achieve with these materials using printing techniques and illustrates their impact on various surfaces such as fabric and wood.

The researcher first investigated paint materials, understanding their evolution and forms in various manufacturing companies, extracting the best ones suitable for printing techniques. The research found that these materials have varied shapes and compositions throughout different ages and civilizations, from the Stone Age to ancient Egypt, and beyond.

The study elucidates how an artist can use these materials within the framework of the art of printing, showcasing possible techniques and creative methods to achieve diverse effects. The research also discusses the visual and sensory impact of these prints on the recipient, highlighting how special decorative paints enhance paintings and provide distinctive aesthetic values to surfaces.

One of the focal points of the research is shedding light on the creative and technical aspects of the experimental process, with a particular focus on exploring innovations and artistic opportunities that this study could uncover. The experimental analysis involves identifying different effects of decorative paints on various surfaces, presenting suggestions on how to improve and develop these techniques to achieve advanced and diverse artistic effects.

Keywords: Formative Potentials - Modern Paints - Art of Printing

."